

التصنيفات

رسالة إخبارية

الشعبة الإحصائية للأمم المتحدة

العدد ١٦

أيلول/سبتمبر ٢٠٠٥

الأخير لخبراء الإحصاءات العمالية الذي ينص على أن يحتفظ استكمال التصنيف الدولي الموحد للمهن (ISCO) بالهيكل الأساسي والمبادئ الأساسية في ISCO-88. وأتفق في الاجتماع على إنشاء فريق فرعي تقني معني بتصنيف الدولي الموحد للمهن (TSG/ISCO)، لمساعدة منظمة العمل الدولية وإسداء المشورة لها في صياغة المقترحات وإعداد الوثائق خلال عملية استكمال التصنيف الدولي الموحد للمهن.

وقد شملت القرارات الرئيسية التي اتخذها فريق الخبراء فيما يتعلق بتصنيف الدولي الموحد للمهن الاتفاقات التالية:

- إعادة تقييم تعريف "مستوى المهارات" وتوسيعه؛
- ضمان تصنيف المهن المتماثلة في المضمون بنفس الطريقة في جميع أرجاء البلدان، مما يعزز الانسجام في تطبيق التصنيف؛
- النظر في مسألة شطر مستوى المهارات ٢ الذي يتضمن الكتابة، وعمال الخدمات، وعمال البيع في الدكاكين والأسواق، والعمال المهرة في مجال الزراعة ومصائد الأسماك، وعمال الحرف والمهن المتصلة بها، ومشغلي المنشآت والآلات ومركبيها، ودمج مستوى المهارات ٣ الذي يتضمن التقنيين والفنيين المساعدين، في مستوى المهارات ٤ الذي يتضمن الفنيين؛
- إنشاء مجموعات تصنيف بديلة حول "مجالات التخصص في المهارات"، التي لا يستبعد من بعضها بعضا بالضرورة و/أو ليست وافية؛

فريق الخبراء يجتمع ويناقش جولة تنقيحات التصنيفات لعام ٢٠٠٧

انعقد فريق الخبراء المعني بالتصنيفات الاقتصادية والاجتماعية الدولية (فريق الخبراء) في مقر الأمم المتحدة بنيويورك في الفترة ٢٠-٢٤ حزيران/يونيه ٢٠٠٥ في اجتماعه الذي أصبح معتادا الآن كل سنتين. وحضر الاجتماع ممثلو حوالي ستة وعشرين بلدا وسبع منظمات دولية.

وبغض النظر عن الأهداف الرئيسية لتعزيز التعاون والتنسيق ضمن مجموعة التصنيفات الاقتصادية والاجتماعية الدولية، فقد ركز هذا الاجتماع على الجولة الجارية لتنقيحات التصنيفات واستكمالها المقرر إنجازها بحلول عام ٢٠٠٧. ودارت المناقشات حول موضوع التصنيفات: التصنيف الصناعي الدولي الموحد لجميع الأنشطة الاقتصادية (ISIC) والتصنيف المركزي للمنتجات (CPC) والتصنيف الموحد للتجارة الدولية (SITC) والتصنيف الدولي الموحد للمهن (ISCO). كما أبلغ عن التقدم المحرز في تنقيح تصنيف خدمات ميزان المدفوعات. ولدى ملاحظة وجود بعض التطابق بين الأمم المتحدة وإحدى وكالاتها المتخصصة، كرس اليومان الأولان من اجتماع فريق الخبراء للمناقشات المتعلقة باستكمال التصنيف الدولي الموحد للمهن، بالنظر إلى أن هذا المنتدى يشكل فرصة لاستعراض التقدم المحرز في تنقيح التصنيف الدولي الموحد للمهن.

تنقيح التصنيف الدولي الموحد للمهن

جرت المناقشات بشأن تنقيح التصنيف الدولي الموحد للمهن ضمن الإطار الذي حُدد في المؤتمر الدولي

• استخدام منتدى الإنترنت كلجنة لغوية إلكترونية كي يتسنى مناقشة المسائل اللغوية التي ينطوي عليها التصنيف الدولي الموحد للمهن.

ولجعل التصنيف أكثر تداولاً، استُهدف عدد من المهن للنظر فيها بوجه خاص. وتتراوح هذه المهن بين المدراء والمشرفين ومهني تكنولوجيا المعلومات، وطباخي وجبات الغذاء السريعة.

كما أُولى الاهتمام لتواتر الاستعراض ووضع جدول لتنقيح التصنيف الدولي الموحد للمهن في الأجل الطويل.

• استخدام منتدى الإنترنت كلجنة لغوية إلكترونية كي يتسنى مناقشة المسائل اللغوية التي ينطوي عليها التصنيف الدولي الموحد للمهن.

ولجعل التصنيف أكثر تداولاً، استُهدف عدد من المهن للنظر فيها بوجه خاص. وتتراوح هذه المهن بين المدراء والمشرفين ومهني تكنولوجيا المعلومات، وطباخي وجبات الغذاء السريعة.

كما أُولى الاهتمام لتواتر الاستعراض ووضع جدول لتنقيح التصنيف الدولي الموحد للمهن في الأجل الطويل.

تنقيح التصنيف الموحد للتجارة الدولية

عُرِضَ أيضاً على الاجتماع التقدم المحرز في التصنيف الموحد للتجارة الدولية. وأُبلغ أن هيكل التنقيح ٤ الجديد للتصنيف الموحد للتجارة الدولية سيشبه كثيراً الصيغة السابقة، التنقيح ٣، وأن الهدف الرئيسي من التنقيح هو أن يُدرج في التصنيف تعديلات النظام المنسق لتوصيف السلع وتتميزها التي أُدخلت منذ عام ١٩٩٢. وقد تقرر توفير المشروع الأول للنشر في تموز/يوليه ٢٠٠٥، مع تقديم المشروع رسمياً للفريق الفرعي التقني المسؤول عن الأعمال المتعلقة بتنقيح التصنيف الصناعي الدولي الموحد لجميع الأنشطة الاقتصادية والتصنيف المركزي للمنتجات (TSG/ISIC)، وذلك في اجتماعه المقرر عقده في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٥. ويُتوقع أن يتم نشر التصنيف الموحد للتجارة الدولية بحلول كانون الثاني/يناير ٢٠٠٧. وقد تطوع عدد من البلدان والمنظمات للمشاركة في استعراض التصنيف الموحد للتجارة الدولية.

تنقيح التصنيف المركزي للمنتجات

أُبلغ فريق الخبراء بتفاصيل العمل المضطلع به لإنتاج المشروع الأول للصيغة ٢ من التصنيف المركزي للمنتجات. كما أُبلغ بأن مشروع التصنيف سيُنشر في جميع أرجاء العالم للاطلاع، بمجرد تبيان نتائج الاجتماع في ذلك المشروع بشكل كاف. وقدمت الشعبة الإحصائية للأمم المتحدة المشروع الأول من هيكل التصنيف بمستوى ثلاثة أرقام. وكجزء من عملية التنقيح، قُدم أيضاً اقتراح مفصل لمجال المنتجات الزراعية من التصنيف، وذلك من قبل منظمة الأغذية والزراعة. وقد لاقى هيكل التصنيف المركزي للمنتجات المقدم قبلاً عاماً وأُتفق على إدراج مقترح منظمة الأغذية والزراعة، الذي اعتقد البعض أنه مفصل أكثر من اللازم بالنسبة لإدراجه في "تصنيف مركزي"، بكامله في مشروع المشاورات الحالي، مع إدراج أسئلة بشأن صلاحيته لإدراجه في نهاية المطاف في النسخة القادمة.

العلاقات القائمة ضمن مجموعة التصنيفات الاقتصادية والاجتماعية الدولية

برز من المناقشات المتعلقة بتنقيح التصنيف الموحد للتجارة الدولية سؤال يتعلق بالملاءمة المفاهيمية والترابط بين

وبالإضافة إلى هذا، أُتفق على تذييل الهيكل العادي بمجموعة بديلة من المنتجات الخاصة بالسياحة، وعلى إعداد مجموعة بديلة لمنتجات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، بالتعاون مع الفرقة العاملة المعنية بوضع مؤشرات لمجتمع المعلومات، لإدراجها بطريقة مماثلة في المشروع النهائي

أنشطة المنظمات ذات العضوية؛ تغيير عنوان القسم ق من ”إصلاح الحواسيب والسلع الشخصية والمتزلية وأنشطة أخرى للخدمات“، إلى ”أنشطة أخرى للخدمات“؛ وشطر الشعبة ٦٢ - أنشطة خدمات تكنولوجيا المعلومات وأنشطة خدمات المعلومات، عن طريق رفع إحدى مجموعاتها، وهي أنشطة خدمات تكنولوجيا المعلومات، إلى مستوى الشعبة.

وفيما يتعلق بالأسئلة الرئيسية القائمة التي ما زالت مطروحة بعد الجولة الأخيرة من مشاورات واجتماعات الفريق الفرعي التقني/التصنيف الصناعي الدولي الموحد لجميع الأنشطة الاقتصادية، قرر فريق الخبراء ضم الخدمات البيطرية إلى الأنشطة الفنية والعلمية والتقنية وليس إلى أنشطة الصحة البشرية. كما اتفق الفريق على وضع جميع الكتاب والصحفيين والمصورين الصحفيين المستقلين في نفس الفئة ٩٠٠٠ - وهي أنشطة الإبداع والفنون والترفيه. كما اتخذ فريق الخبراء قرارا بوضع أنشطة المكتبة والمحفوظات في نفس الشعبة التي تضم المتاحف، إلى آخره وقرر عدم إدخال تفاصيل إضافية على عبارة ”الإيواء لأجل قصير“، بسبب عدم توفر تعاريف واضحة واحتمال عدم الانسجام في التنفيذ الذي يمكن أن ينجم عن ذلك. ورفض الطلب الداعي إلى إنشاء فئة مستقلة لمعالجة التطوير البحثي والتجريبي في التكنولوجيا الحيوية.

ومن المتوقع متابعة المناقشات المتعلقة بتعريف الوحدات الاحصائية في أنشطة التنقيح لنظام الحسابات القومية لعام ١٩٩٣ (SNA 93). وسيكون هذا الموضوع إلى جانب معالجة الأنشطة المختلطة بين المواضيع المدرجة في مقدمة التصنيف الصناعي الدولي الموحد لجميع الأنشطة الاقتصادية. ولدى تناول الاجتماع الجدل المتعلق بالمستوى المناسب من التفصيل بالنسبة لهيكل الزراعة - الفئتان 011 و 012 - اعترف بأن التفاصيل غير كافية في الصيغة الحالية من التصنيف الصناعي الدولي الموحد لجميع الأنشطة الاقتصادية، في حين أن التفاصيل المقدمة في مشروع هذا التصنيف هي

تصنيفات المنتجات مثل الفئات الاقتصادية العامة والتصنيفات الأخرى في المجموعة. وفي رأي فريق الخبراء أنه سيكون من المجدي النظر في الصلة المنهجية والمفاهيمية بين هذه التصنيفات في المجموعة، وبخاصة أن هذا يتصل بتنفيذ التصنيف المركزي للمنتجات واستعماله. وفي هذا الصدد، اقترح أن يتولى الفريق الفرعي التقني/التصنيف الصناعي الدولي الموحد لجميع الأنشطة الاقتصادية القيام بأعمال تحقيق، لتحضير ورقة عن الترابط والتعاقد بين هذه التصنيفات، وذلك بعد أن ينجز عمله في تنقيح التصنيف الصناعي الدولي الموحد لجميع الأنشطة الاقتصادية والتصنيف المركزي للمنتجات.

تنقيح تصنيف خدمات ميزان المدفوعات

أبلغ الاجتماع بالتطورات التي حدثت في تنقيح تصنيف خدمات ميزان المدفوعات وأحيط علما بالمسائل المتعلقة في هذا الشأن. ومن هذه المسائل: معاملة الأصلاء عندما تتغير ملكية الأرصدة، والتجارة بمعلومات متباينة أو منتجات رقمية يمكن بيعها بشكل المادي وتوزيعها على الإنترنت، إلى آخره، والحدود القائمة بين السلع والخدمات، وغيرها. واعترف بأن إنجاز هذا التنقيح سيؤدي إلى تنقيح تصنيف خدمات ميزان المدفوعات الموسع (EBOPS). ولذلك تم الاتفاق على البدء بتنقيح هذا التصنيف (EBOPS) في مطلع عام ٢٠٠٦.

تنقيح التصنيف الصناعي الدولي الموحد لجميع الأنشطة الاقتصادية

قدم هيكل التصنيف الصناعي الدولي الموحد لجميع الأنشطة الاقتصادية، الموضوع حديثا، إلى الاجتماع إلى جانب خلاصة للأنشطة الأحدث عهدا في عملية التنقيح. وقد أقر فريق الخبراء الهيكل المقدم، وذلك رهنا ببعض التوصيات المتعلقة بتعديله: عكس ترتيب الشعبة ٩٤ - إصلاح الحواسيب والسلع الشخصية والمتزلية والشعبة ٩٥ -

أكثر مما ينبغي بحيث ليس من المعقول توقع أن تنفذها البلدان. وأحيلت المسألة إلى الفريق الفرعي التقني/التصنيف الصناعي الدولي الموحد لجميع الأنشطة الاقتصادية، (انظر أدناه).

إجراء هذه الدراسة أكثر من ذلك. وتم الاتفاق على إبلاغ فريق أوتاوا بهذه النتائج وإجراء دراسة أخرى للتصنيف المركزي للمنتجات لتقرير أي عنصر من عناصره يمكن تكيفه بشكل أفضل مع القيام بهذه المهام لوضع إحصاءات الأسعار.

استعمال تصنيفات المشتريات

نظر فريق الخبراء في إجراء دراسة في استعمال مدونة الأمم المتحدة الموحدة للمنتجات والخدمات (UNSPSC) بالنسبة إلى التصنيفات الأخرى للمنتجات، وانطباقها على إحصاءات الأسعار. وقد صدر الطلب الأصلي بدراسة فائدة هذا التصنيف المحتملة من فريق أوتاوا خلال المناقشات التي جرت في الاجتماع السادس والثلاثين للجنة الإحصائية المعقود في آذار/مارس ٢٠٠٥.

وكانت سمات هذا التصنيف الرئيسية التي نظر فيها وهي قاعدة مستعملية وأساسه المفاهيمي، وخاصة فيما يتعلق بإيجاد مطابقة مع التصنيفات الأخرى للمنتجات في المجموعة الدولية للتصنيفات الاقتصادية والاجتماعية. وفي هذا السياق، ركز التحقيق بشكل أضيق على الصلات القائمة بين مدونة الأمم المتحدة الموحدة للمنتجات والخدمات والتصنيف المركزي للمنتجات.

ولاحظ فريق الخبراء أن الفاصل المفاهيمي بين مدونة الأمم المتحدة الموحدة للمنتجات والخدمات والتصنيف المركزي للمنتجات هو بعيد المدى جدا. ولذلك قرر أن هذه العوامل لا تسمح بإجراء مطابقة بسهولة بين هذه التصنيفات. بل وخلص الاجتماع إلى أنه على ضوء هذا سيكون من المكلف جدا من حيث الموارد محاولة إقامة مطابقة بين مدونة الأمم المتحدة الموحدة للمنتجات والخدمات وأي من التصنيفات الخاصة بالمشتريات. وبالإضافة إلى هذا، وبالنظر إلى أن نسبة الشمول لمدونة الأمم المتحدة الموحدة للمنتجات والخدمات لا تكفي من أجل جمع البيانات، لذلك لن يكون من المجدي المضي في

تقييم تنفيذ التصنيفات في "المجموعة"

كان مما بحثه فريق الخبراء أيضا اقتراح بإنشاء آلية لتقييم تنفيذ التصنيفات الاقتصادية والاجتماعية الدولية. واقترح إنجاز هذا التقييم عن طريق تعميم استفسار يقدم مجموعة من المعايير الثابتة للتنفيذ، إلى جانب أسئلة ذات صلة. ومن بين مجالات التمحيص ما يلي: مدى تكيف هياكل التدوين، وإمكانية مقارنة البيانات على الصعيد الدولي، ووجود جداول مطابقة بين عمليات التكيف الوطنية والمعايير الدولية، وكثافة تطبيق التصنيف داخل البلدان. ويتوقع أن تقوم مجموعة فرعية من أعضاء فريق الخبراء بإعداد مشروع استفسار من هذا النوع وتعميمه بحلول حزيران/يونيه ٢٠٠٦.

الفريق الفرعي التقني التابع لفريق الخبراء المعني بالتصنيفات الاقتصادية والاجتماعية الدولية

اجتمع الفريق الفرعي التقني/التصنيف الصناعي الدولي الموحد لجميع الأنشطة الاقتصادية لمدة يومي عمل في أعقاب اجتماع فريق الخبراء مباشرة.

ونظر الفريق المذكور آنفا في مجموعة واسعة النطاق من أسئلة التفاصيل المتعلقة للمشروع ٤ من التصنيف الصناعي الدولي الموحد لجميع الأنشطة الاقتصادية. وقد نشأ معظم هذه الأسئلة من مناقشات وطلبات فريق الخبراء. وفي بعض الحالات، حسّن الفريق المذكور آنفا من صياغة المذكرات التوضيحية. وفي حالات أخرى حسن من رسم الحدود. وفي مجالات أخرى أيضا اقترح الفريق الفرعي التقني

الإحصائية الوطنية والمصارف المركزية. وحضر حلقة العمل أيضا ممثلون عن أمانة الجماعة الكاريبية ومنظمة العمل الدولية والشعبة الإحصائية للأمم المتحدة واللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي.

وتمثل أحد أهداف الحلقة في العمل، بالتعاون مع خبراء وأحصائيي التصنيفات في المنطقة، على تحليل مشاريع المواد وعملية تنقيح التصنيفات الدولية للأنشطة والمنتجات، والتصنيف الصناعي الدولي الموحد والتصنيف المركزي للمنتجات، وتحليل تلك الخاصة بتنقيح التصنيف الدولي الموحد للمهن. وكان من الأهداف الأخرى حلقة العمل التماس مقترحات وآراء البلدان الأعضاء في اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي بشأن أحدث مشروع لتصنيف الصناعي الدولي الموحد وبشأن تنقيحات التصنيف المركزي للمنتجات والتصنيف الدولي الموحد للمهن؛ ومناقشة مسائل التنفيذ المتعلقة ببلدان المنطقة فضلا عن تشجيع تطبيق التصنيف الصناعي الدولي الموحد والتصنيف المركزي للمنتجات والتصنيف الدولي الموحد للمهن في منطقة اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي.

وكانت هذه هي حلقة العمل الثانية في منطقة اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي التي ركزت على تنقيح التصنيف الصناعي الدولي الموحد والتصنيف المركزي للمنتجات. وكانت حلقة عمل سابقة قد عقدتها في أيلول/سبتمبر ٢٠٠٣ الشعبة الإحصائية في الأمم المتحدة بالاشتراك مع اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي. وتستخدم كل بلدان منطقة اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي الصيغة المنقحة ٣ أو ٣-١ من التصنيف الصناعي الدولي الموحد (ISIC Rev.3 أو ISIC Rev. 3.1). ولهذا السبب، فإن حلقات العمل هذه مفيدة جدا في الحصول على تعليقات

المذكور آنفا مستويات مناسبة من التفاصيل من أجل التصنيفات، فأوصى في مجال الزراعة مثلا، إدراج سبعة أصناف في الفئة 011 - زراعة المحاصيل غير الدائمة، وذلك بدلا من الأصناف التسعة التي كانت قد أوصى بها مبدئيا خلال اجتماع فريق الخبراء الذي عقد قبيل اجتماع الفريق العامل التقني/التصنيف الصناعي الدولي الموحد لجميع الأنشطة الاقتصادية.

كما كان من بين النقاط التي نظر فيها الفريق الفرعي التقني المذكور أعلاه، برنامج عمله في المستقبل. واتفق الفريق على مواصلة النقاش على الإنترنت فيما يتعلق بتنقيح الصيغة ٢ من التصنيف المركزي للمنتجات بعد الاجتماع مباشرة، مع اعتراف مشروع مشاوررة بشأن التصنيف المركزي للمنتجات في الشهر التالي، تموز/يوليه ٢٠٠٥. ويتوقع تلقي ردود على هذه المشاوررة بحلول نهاية أيلول/سبتمبر. كما يتوقع بحث هذه الردود في الاجتماع التالي للفريق الفرعي التقني المقرر عقده في الفترة ٢٤ - ٢٨ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٥. وقد تقرر أن يكون التصنيف المركزي للمنتجات هو محور النقاش في ذاك الاجتماع.

حلقة عمل الأمم المتحدة المعنية بالتصنيفات تعقد في مونتيفيديو

عقدت حلقة عمل بشأن التصنيفات الاقتصادية والاجتماعية الدولية في مونتيفيديو بأوروغواي، في الفترة من ١٤ إلى ١٨ آذار/مارس ٢٠٠٥. وتُظَم حلقة العمل كل من الشعبة الإحصائية بالأمم المتحدة واللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي ومنظمة العمل الدولية.

وحضر حلقة العمل مشاركون من ١٧ بلدا في منطقة اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، بمشاركة العديد من الممثلين من عدد من البلدان. وقد اختير المشاركون الممثلون للبلدان أساسا من المكاتب

الدولي الموحد (ISIC Rev.4) وأن بعض البلدان طورت بالفعل مشاريع إصدارات وطنية له. وأكد الاجتماع من جديد عزمه على أن يواصل مشاركته في تنقيحات التصنيف الصناعي الدولي الموحد والتصنيف المركزي للمنتجات والتصنيف الدولي الموحد للمهن، إذ أقر بأن هذه التصنيفات تعتبر أدوات أساسية لإجراء التعدادات السكانية والاقتصادية. وفي هذا الصدد، رئي أن ترجمة النصوص الجديدة للتصنيف الصناعي الدولي الموحد والتصنيف المركزي للمنتجات إلى اللغة الإسبانية تُعد مطلباً أساسياً.

وذكر في حلقة العمل الثانية هذه، كما ذكر في حلقة العمل السابقة التي عُقدت في عام ٢٠٠٣، أن تطوير متدى التصنيف لكي يمكن أن تستخدمه بلدان المنطقة سيكون مفيداً في تعزيز التطبيق المنسق للتصنيفات الدولية. واقترح أن تواصل اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي تسهيل عمل هذا المتدى وتشغيله.

واقترح أخيراً أن تولى أولوية عالية للمساعدة في التنفيذ في ضوء الدعم الذي لقيه التصنيف الصناعي الدولي الموحد، الصيغة المنقحة ٤ (ISIC Rev. 4) في المنطقة. وعلاوة على ذلك، ينبغي تنظيم حلقة عمل أخرى لفائدة بلدان هذه المنطقة قبل تاريخ تنفيذ الإصدارين الجديدين للتصنيف الصناعي الدولي الموحد والتصنيف المركزي للمنتجات وذلك، بغرض تشجيع تعميم هذه التصنيفات الدولية وتكييفها.

قرب اكتمال الصيغة المنقحة ٤ من التصنيف الصناعي الدولي الموحد (ISIC Rev.4)

لقد دخلت عملية تنقيح التصنيف الصناعي الدولي الموحد لجميع الأنشطة الاقتصادية طورها الأخير. وبعد عدة جولات من المشاورات العالمية بتوجيه من فريق الخبراء المعني بالتصنيفات الاقتصادية والاجتماعية الدولية، نوقش المشروع النهائي في اجتماع فريق الخبراء الذي عقد في حزيران/يونيه

بشأن عمليات التنقيح وأيضا في معرفة احتياجات هذه البلدان بغرض مساعدتها في التنفيذ.

وقدمت الشُعبة الإحصائية في الأمم المتحدة عروضاً مفصلة عن الصيغة الأخيرة للتنقيح ٤ من التصنيف الصناعي الدولي الموحد (ISIC Rev.4)، وعن المقترحات المتعلقة بتنقيح التصنيف المركزي للمنتجات، وعن عملية تنقيح التصنيف الصناعي الدولي الموحد والتصنيف المركزي للمنتجات. وجرى أيضاً تقديم معلومات عن عملية تنقيح قائمة الأمم المتحدة للمنتجات الصناعية، التي تستعمل لأغراض إحصاءات إنتاج السلع الأساسية في الشُعبة الإحصائية في الأمم المتحدة. وتستند هذه القائمة المنقحة التي تمثل مجموعة مختارة تضم ٦٠٠ سلعة أساسية تستخدم للإبلاغ عن البيانات عالمياً، إلى التصنيف المركزي للمنتجات.

وقدم ممثل منظمة العمل الدولية عرضاً مفصلاً بشأن تنقيح التصنيف الدولي الموحد للمهن. ومن المقرر أيضاً أن ينقح هذا التصنيف في عام ٢٠٠٧. وقدم عرض للعملية ومجالات التركيز والمفاهيم التي تركز عليها هذه الصيغة المستكملة. وتقرر إعادة إرسال الاستبيان الأول بشأن تنقيح التصنيف الدولي الموحد للمهن - ٨٨ (ISCO-88) إلى جميع المشاركين حتى يتسنى للبلدان التي لم تكن قد تسلمته أن تستوفيه قبل ١٥ نيسان/أبريل ٢٠٠٥.

وقدم كل من البلدان المثلة عرضاً مفصلاً بشأن التصنيفات الاقتصادية والاجتماعية المستخدمة لديها لغرض البرامج الإحصائية والتعدادات والدراسات الاستقصائية. كما قدمت تلك البلدان وصفا للعلاقات القائمة بين هذه التصنيفات والتصنيف الصناعي الدولي الموحد والتصنيف المركزي للمنتجات والتصنيف الدولي الموحد للمهن. وأعقب عرض كل بلد مناقشة للمادة المقدمة.

وأعلن أثناء حلقة العمل أن بعض البلدان تشترك بنشاط في تطوير الصيغة المنقحة ٤ من التصنيف الصناعي

والتصنيف الصناعي الدولي الموحد المنقح أكثر تفصيلاً من الإصدار السابق، بما يعكس كثرة الطلبات لزيادة التفصيل في أجزاء كثيرة من التصنيف. ويتألف التصنيف حالياً من ٢١ جزءاً و ٨٨ قسماً و ٢٣٨ مجموعة و ٤٢٠ فئة. إلا أنه أتضح خلال عملية التنقيح أن احتياجات البلدان وتوقعاتها في أنحاء العالم تختلف تماماً وأنه قد لا يوجد حل يصلح للجميع. وفيما يتعلق بجميع التصنيفات، هناك إمكانية لتكييف التصنيف الصناعي الدولي الموحد وفقاً للاحتياجات الوطنية لجعله يعكس بشكل أفضل احتياجات فرادى البلدان، وسيركز العمل في مجال تنفيذ التصنيف الصناعي الدولي الموحد على ذلك. وعلى اختلاف هذه الاحتياجات، يوفر مشروع الهيكل الحالي للتصنيف الصناعي الدولي الموحد أداة محسنة لتجميع البيانات الاقتصادية ومقارنتها دولياً، بما يعكس الأنماط الاقتصادية الحالية التي نشأت منذ إصدار الصيغة المنقحة الثالثة للتصنيف الصناعي الدولي الموحد.

ونظراً للتعاون الوثيق مع أمناء التصنيفات الأخرى للأنشطة، أدى التصنيف الصناعي الدولي الموحد المنقح أيضاً إلى تقوية أو زيادة مستوى القابلية للمقارنة بين المعيار الوطني والإصدارات المنقحة للتصنيفات الإقليمية، مثل التصنيف الإحصائي للأنشطة الاقتصادية داخل الاتحاد الأوروبي، الذي يمثل بالفعل قسطاً كبيراً من مستخدمي التصنيف الصناعي الدولي الموحد، ونظام أمريكا الشمالية لتصنيف الصناعات، أو التصنيف الصناعي الموحد لاستراليا ونيوزيلندا. وفضلاً عن ذلك، ساعدت التجارب المستمدة من كثير من تصنيفات الصناعات الوطنية في تحديد معالم الهيكل الجديد للتصنيف الصناعي الدولي الموحد.

ويمكن الاطلاع على المشروع المنقح لهيكل الصيغة المنقحة ٤ للتصنيف الصناعي الدولي الموحد (ISIC Rev.4) في سجل التصنيفات وعلى الموقع <http://unstats.un.org/unsd/cr/isic-4.asp>.

٢٠٠٥. وسيُحال المشروع الذي انبثقت عنه المناقشات في هذا الاجتماع إلى اللجنة الإحصائية للأمم المتحدة لاعتماده في آذار/مارس ٢٠٠٦.

وعلى مدى الجولات المتعاقبة للمشاورات التي عُقدت منذ عام ٢٠٠١، والتي ركزت على مستويات متزايدة من التفصيل، كان التصنيف واضح المعالم عموماً لفترة من الزمن. غير أن المناقشات التي جرت على أكثر المستويات تفصيلاً في السنة الماضية أثارَت من جديد بعض المسائل الهيكلية التي نوقشت في وقت سابق، وأدت هذه في بعض الأحيان إلى إحداث تغييرات على مستويات أعلى للتصنيف.

وبدأت مناقشة أكثر مستويات التصنيف الصناعي الدولي الموحد تفصيلاً مع اكتمال أول مشروع للتصنيف، الذي وزع لغرض التشاور في أيار/مايو ٢٠٠٤. وأسفرت هذه المشاورات العالمية عن أكثر من ٢٠٠٠ من التعليقات والاقتراحات الفردية، استعرضها الفريق الفرعي التقني التابع لفريق الخبراء خلال اجتماعات عقدت في شباط/فبراير و آذار/مارس ٢٠٠٥. وأرسل مشروع منقح كامل يستند إلى هذه الاقتراحات إلى فريق الخبراء، مشفوعاً بمجموعة من الأسئلة المحددة. وأثير عدد من المسائل الإضافية أثناء اجتماع فريق الخبراء، أخذت أيضاً في الحسبان لدى صياغة الإصدار النهائي.

وتمثلت أبرز التغييرات على مشروع الإصدار الموزع سنة ٢٠٠٤ في هيكل منقح للأنشطة الزراعية، وهيكل منقح لتجارة التجزئة، ورفع أنشطة خدمات تكنولوجيا المعلومات إلى مستوى الشُّعبة، وإدراج الأنشطة العقارية في جزء جديد مستقل، والتعامل مع المكاتب الرئيسية والشركات القابضة على نحو أوضح. وكان هناك العديد من التغييرات الطفيفة الأخرى التي أُدخلت لتحسين المشروع السابق للتصنيف.

مواصلة تنقيح

التصنيف المركزي للمنتجات لقد بلغت عملية تنقيح التصنيف المركزي للمنتجات مرحلتها التالية بتوزيع أول مشروع كامل ومفصل للإصدار الثاني للتصنيف المركزي للمنتجات (CPC Ver.2). ووزع هيكل هذا المشروع في شكل استبيان على جميع المكاتب الإحصائية، مع طلب تقديم تعليقات عليه بحلول نهاية أيلول/سبتمبر ٢٠٠٥.

وكانت الجولات السابقة من المناقشات قد وضعت بعض الحدود لعملية التنقيح هذه. وكان أبرزها بالتأكيد القرار القاضي بعدم إدخال تغييرات كبيرة على الهيكل العام للتصنيف المركزي للمنتجات لغرض هذا التنقيح. وكانت المناقشة قد تركزت في وقت سابق على ما إذا كان ينبغي أن يكون هيكل التصنيف المركزي للمنتجات قائما تماما على الصناعة الأصل أو قائما تماما على الطلب. إلا أنه لم يختبر بعد بنجاح هيكل قائم على الطلب تماما، وينتظر أن تقدم التجارب المستمدة من العمل المتعلق بأحد هذه الهياكل، وهو نظام أمريكا الشمالية لتصنيف المنتجات، مدخلات هامة. ولهذا السبب تقرر الإبقاء على الهيكل العام الحالي للتصنيف المركزي للمنتجات في هذا التنقيح، بدلا من تغييره (إلى هيكل قائم على الصناعة الأصل) ثم الاضطرار إلى إجراء تنقيح كبير آخر بعد خمس سنوات من الآن. وبما أن معظم فئات التصنيف المركزي للمنتجات عند أكثر المستويات تفصيلا يمكن ربطها بصناعة وحيدة في إطار التصنيف الصناعي الدولي الموحد، فإن الهيكل القائم على الصناعة الأصل قد يؤخذ به كهيكل بديل للتصنيف المركزي للمنتجات.

واستنادا إلى الاتفاقات السابقة، فإن تنقيح التصنيف المركزي للمنتجات يُركز الآن على ثلاثة جوانب أساسية: (١) إظهار التغييرات التي أدخلت على النظام المنسق لتوصيف السلع الأساسية وترقيمها والتي يبدأ سريتها اعتبارا

من عام ٢٠٠٧، في الجزء الخاص بالسلع في التصنيف المركزي للمنتجات، و (٢) استعراض هيكل وتفصيل خدمات مختارة في التصنيف المركزي للمنتجات، و (٣) تناول التفاصيل لأغراض معينة، مثل المنتجات الزراعية وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات و "الأصول".

واستند استعراض الخدمات المختارة في التصنيف المركزي للمنتجات على تجارب البلدان. وقد نوقشت قائمة بمجالات هذه الخدمات في مقال سابق (١) ورد في الرسالة الإخبارية وأتيحت وثائق معلومات أساسية للجولة السابقة من المشاورات التي أجريت في عام ٢٠٠٤. وعادة ما يتبع الهيكل المقترح لهذه المجالات هذه الاقتراحات السابقة.

وما زالت المناقشات جارية بشأن تحسين الرابطة بين التصنيف المركزي للمنتجات والتصنيف الموسع لخدمات ميزان المدفوعات. وفي معظم الحالات كان من الممكن إقامة رابطة بين مكونات التصنيف الموسع لخدمات ميزان المدفوعات وفئات التصنيف المركزي للمنتجات (على مستوى ثلاثة أرقام). وتتعلق بعض الأسئلة التي لم يجب عليها بعد بمعالجة حالات محددة، مثل تجهيز العقود، في الإطار الذي يركز عليه التصنيف الموسع لخدمات ميزان المدفوعات.

وقد طلب استحداث مزيد من التفاصيل في التصنيف المركزي للمنتجات لمختلف مجالات التصنيف خلال المناقشات السابقة، لكن الدور الذي يضطلع به التصنيف المذكور بوصفه تصنيفا مركزيا، بمعنى كونه قادرا على أن يضم البيانات المجمعة في مجال التجارة والإنتاج والاستهلاك والاستثمار وغير ذلك من المجالات على الصعيد الدولي، يضع بعض الحدود على مثل تلك التفاصيل. ويولي

(١) انظر العدد ١٥ من الرسالة الإخبارية للتصنيفات، كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٤.

ويمكن الاطلاع على المجموعة الكاملة لمشاريع وثائق التصنيف المركزي للمنتجات على موقع تصنيفات الشعبة الإحصائية في الأمم المتحدة على العنوان التالي: <http://unstats.un.org/unsd/cr/cpc-2.asp>

جدول الاجتماعات

اجتماع الفريق التقني الفرعي

من المقرر أن يعقد الاجتماع المقبل للفريق الفرعي التقني التابع لفريق الخبراء المعني بالتصنيفات الاقتصادية والاجتماعية الدولية في الفترة من ٢٤ إلى ٢٨ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٥. وسيصب تركيز هذا الاجتماع أساساً على استعراض مشروع الإصدار الثاني للتصنيف المركزي للمنتجات (CPC Ver.2) الذي يتضمن الردود الواردة من آخر عملية تشاورية شُرع فيها في تموز/يوليه ٢٠٠٥. وسيُعد هذا الاجتماع التصنيف المركزي للمنتجات والصيغة النهائية لهياكل التصنيف الصناعي الدولي الموحد المقرر تقديمها إلى اللجنة الإحصائية في آذار/مارس ٢٠٠٦.

اجتماع اللجنة الإحصائية

سيبدأ الاجتماع المقبل للجنة الإحصائية في يوم ٧ آذار/مارس ٢٠٠٦. وستقدم الصيغتان المنقحتان حديثاً للتصنيف الصناعي الدولي الموحد والتصنيف المركزي للمنتجات إلى تلك الدورة السابعة والثلاثين للجنة بغرض استعراضهما والموافقة عليهما.

الصيغ الإلكترونية للتصنيفات

إن الإصدار ١-١ من التصنيف المركزي للمنتجات (CPC Ver.1.1) متاح الآن بالفرنسية ويمكن الاطلاع عليه في سجل تصنيفات الأمم المتحدة، على الموقع <http://unstats.un.org/unsd/cr/registry>، تحت "التصنيفات". ويمكن طلب هذا المنشور المطبوع عن طريق خط الاتصال

المشروع الجديد للتصنيف المركزي للمنتجات عدداً من هذه الطلبات المقدمة منذ زمن طويل بخصوص تضمينه مزيد من التفاصيل، بما فيها تلك الخاصة بالمنتجات المتصلة بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات والمنتجات المتصلة بالزراعة. وأضحت القيود التي تخضع لها التفاصيل القابلة للتحقق بادية للعيان في الجزء الخاص بالسلع في التصنيف المركزي للمنتجات، حيث شكلت الرابطة بالنظام المنسق لتوصيف السلع الأساسية وترقيمها واستخدام عناوينه الفرعية كلبينات لبناء التصنيف المركزي للمنتجات، عنصراً مهماً ولكنه مقيد للتصنيف. غير أنه بما أن النظام المنسق المذكور لا يعكس سوى التفاصيل التي تتصل بقياس وتحديد التعريفات لأغراض التجارة الدولية، فإن حاجة قد تنشأ إلى تجاوز هذه التفاصيل بالنسبة للتصنيف المركزي للمنتجات.

ويبين مشروع الهيكل الحالي تفاصيل ممددة فيما يختص بمنتجات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والمنتجات المتصلة بالزراعة. وفي حين أنه من الواضح أن الهيكل المطور حديثاً يشتمل على تفاصيل أكثر مما ينبغي، ولا سيما فيما يتعلق بالمنتجات المتصلة بالزراعة فقد أبرزت التفاصيل الكاملة لأغراض المناقشة، بدلاً من إيراد صيغة مختصرة قد لا تلي احتياجات المستعملين. وينبغي أن تقدم الجولة الحالية من المشاورات التعليقات والملاحظات اللازمة لموازنة الحاجة إلى فئات مفصلة في التصنيف المركزي للمنتجات بالقيود المفروضة على التصنيف المذكور بصفته تصنيفاً مركزياً مرجعياً، ولموازنتها بالارتباط المنشود بالتصنيفات الأخرى.

وستناقش التعليقات والملاحظات التي ستنتج عنها المشاورات الحالية أثناء اجتماع الفريق التقني الفرعي والتصنيف الصناعي الدولي الموحد في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٥، مما سيسفر عن مشروع منقح لهيكل التصنيف المركزي للمنتجات لعام ٢٠٠٧.

وللحصول على مزيد من المعلومات يُرجى الاتصال
بخط الاتصال المباشر الخاص بالتصنيفات:

الشعبة الإحصائية للأمم المتحدة
لعناية: قسم الإحصاءات والتصنيفات الاقتصادية
الأمم المتحدة

New York, NY 10017, USA

العنوان البريدي الإلكتروني: chl@un.org

رقم الفاكس: ١ ٢١٢ ٩٦٣ ١٣٧٤

موقع التصنيفات على الشبكة:

<http://unstats.un.org/unsd/class>

المباشر للتصنيفات الإحصائية أو بالبريد الإلكتروني:
chl@un.org أو عن طريق الفاكس: ١ ٢١٢ ٩٦٣ ١٣٧٤.

ويمكن الاطلاع على آخر مشروع للصيغة المنقحة ٤
للتصنيف الصناعي الدولي الموحد (ISIC Rev.4) على الموقع:
<http://unstats.un.org/unsd/cr/isic-4.asp>.

ويمكن الاطلاع على مشروع الصيغة المنقحة ٢,٠
للتصنيف المركزي للمنتجات (CPC Ver. 2.0) الذي تم
التوصل إليه عن طريق المشاورات على الموقع:
<http://unstats.un.org/unsd/cr/cpc-2.asp>.

ملاحظة توضيحية

تورد الرسالة الإخبارية للتصنيفات بإيجاز آخر
التطورات في مجال التصنيفات الدولية، وتعلن عن الأحداث
المقبلة وتلفت الانتباه إلى توفر مادة التصنيفات المتصلة
بالموضوع بصيغتها المطبوعة وعلى شبكة الإنترنت. ويمكن
الاطلاع على الرسالة الإخبارية للتصنيفات على موقع
التصنيفات التابع للأمم المتحدة على الشبكة عند
<http://unstats.un.org/unsd/class> تحت "التعاون الدولي في
مجال التصنيفات"، "الرسالة الإخبارية للتصنيفات".

وتلقي الرسالة الإخبارية للتصنيفات عن طريق
البريد الإلكتروني، يمكنك التسجيل في قائمتنا البريدية على
الموقع <http://unstats.un.org/unsd/cr/regmaillist.asp> أو
اختيار "قائمة بريدية" من القائمة الموجودة على موقع
التصنيفات.